زاد المسير في علم التفسير

بسم ا الرحمن الرحيم .

والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغنى فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وأما بنعمة ربك فحدث .

وفي المراد بالضحى أربعة أقوال .

أحدها ضوء النهار قاله مجاهد .

والثاني صدر النهار قاله قتادة .

والثالث أول ساعة من النهار إذا ترحلت الشمس قاله السدي ومقاتل .

والرابع النهار كله قاله الفراء .

وفي معنى سجى خمسة أقوال .

أحدها أظلم .

والثاني ذهب رويا عن ابن عباس .

والثالث أقبل قاله سعيد بن جبير .

والرابع سكن قاله عطاء وعكرمة وابن زيد فعلى هذا في معنى سكن قولان .

أحدهما استقر ظلامه قال الفراء سجى بمعنى أظلم وركد في